العلاقة بين أولويات قضايا و مشكلات الكمبيوتر و الإنترنت في الصفحات المتخصصة في الصحف المصرية و ترتيب أولويات عينة من الجمهور نحو هذه القضايا

د. نجوى عبد السلام فهمي

مدرس بقسم الإعلام و علوم الاتصال

كلية الآداب جامعة عين شمس

مقدمة :

تعد الصحافة المتخصصة أكثر من مجرد وسيلة لنقل المعلومات إذ تهئ منبرا للمناقشة و نشر الأفكار و المبتكرات و لتبادل الخبرات و التجارب ، و مع بروز أهمية الصحافة المتخصصة بدأت الصحافة العامة اليومية و الأسبوعية في تقديم أبواب أو صفحات متخصصة مثل صفحات المرأة و الفن و الأدب و الاقتصاد لتغطي كافة مجالات النشاط الإنساني التي يهتم بها فئات من الجمهور .(١) و لقد صاحب الانتقال من المجتمع الصناعي إلي المجتمع ما بعد الصناعي تطور " الاتصال المتخصص " الموجه لجمهور متجانس . فالتغيرات الاقتصادية و الاجتماعية و التطور التكنولوجي سواء علي المستوى العالمي أو المحلي تقود نحو تخصص وسائل الاتصال ،مما أدى إلي انتشار الصفحات المتخصصة والدوريات المتخصصة في كافة مجالات الحياة و أيضا قنوات التلفزيون المتخصصة.(٢)

فكان ظهور وسائل الاتصال المتخصصة لمواجهة لحتياجات و اهتمامات جمهور خاص وأيضا لأن هناك معلن يريد أن يصل إلى هذا الجمهور الخاص ، هذا التحليل لدور الإعلان في تفتيت جماهير وسائل الاتصال يعتمد على مقولة " إذا بنيت مضمون متخصص ، سيتوجه

لجمهور متخصص، و في المقابل سيأتي المعلن الذي يسعى للوصول إلـــي هذا الجمهور "(٣) و هي السياسة التي تتبعها عدد كبـــير مـــن الصحـــف العامة في محاولة لتلبية احتياجات و اهتمامات نوعيات خاصة من قرائـــها .و قد كان لانتشار استخدام الكمبيوتر و الإنترنت في المجتمع المصـــري و أثره في ظهور جمهور لديه اهتمام بمتابعة كل ما يتصل بهذه التكنولوجيـــا الجديدة مما أدى إلي ظهور العديد من الدوريات المتخصصة فـــي هـــذا المجال و أيضا اهتمت الصحف العامة بتخصيص باب أسبوعي ثابت يـــهتم بهذا المضمون و كان باب لغة العصر بجريدة الأهرام من أوائل الأبـــواب الصحفية المصرية التي تهتم بموضوعات و قضايـــا نشـــر الكمبيوتـــر و الإنترنت في المجتمع حيث ظهر في أغسطس ١٩٩٧، تلاهـــا فـــي بـــاب كمبيوتر و إنترنت بجريدة أخبار اليوم و الذي ظهر في مايو ١٩٩٨ ، ثـــم خصصت جريدة الجمهورية باب أسبوعي للكمبيوتـــر و الإنـــترنت منـــذ أكتوبر ١٩٩٨ .لذا كان اهتمام هذه الدراسة بالتعرف علي مدى اتفـــاق أو اختلاف أولويات اهتمام الجمهور من مستخدمي تكنولوجيـــا الكمبيوتـــر و الإنترنت مع أولويات اهتمام أبواب الكمبيوتر و الإنترنت فـــي الصحـــف المصرية العامة .

وقد أظهرت الدراسات السابقة التي اهتمت باستخدامات الأفـــراد في المجتمع المصري لتكنولوجيا الاتصال الحديثة عدد مـــن المشـــكلات التي أشار إليها أفراد الجمهور حيث تشير دراسة السيد بخيت حول أنمـــلط و عادات استخدام شبكة الإنترنت لدي أساتذة الجامعات مـــن مســـتخدمي شبكة الجامعات المصرية إلي بروز بعض المشكلات لـــدى مســـتخدميها تتعلق بقلة الإمكانيات المتوافرة و قلة عدد خطوط الاتصال و رداءتـــها و قلة المواقع التي تغطيها الشبكة و قلة المساعدة الفنية من قبل العاملين بـــها

و قلة خبرتهم و عدم توافر كل إمكانيات الإنـــترنت و خاصـــة الجـــانب المتعلق بالتحاور و النقاش في مجموعات إخبارية و محادثات ، و إتبـــاع نظام ال Shellالذي لا يوفر أي مؤثرات صوتية أو جرا فيكس أو صور ، و هو ما يحرم مستخدمي الشبكة من متعة التجول . (٤)

كما أشارت دراسة أخرى حول أنماط و دوافع اســتخدام الشــباب المصري لشبكة الإنترنت إلي بعض المشكلات المرتبطة باستخدام الشــبكة تتمثل في صعوبة الوصول إلي مواقع بعض أنواع المعلومات ، الانقطـــاع المفاجئ للاتصال التلفوني و الانشغال المستمر للخطـــوط التلفونيـــة لـــدي مزودي الخدمة ، و ارتفاع تكلفة عمليـــة الاتصـــال بالشـــبكة ، الإرهـــاق البصري لكثرة استخدام الكمبيوتر ، وجود مواد منافية لـــلآداب و مخالفـــة للأديان بالإضافة إلي مشكلة فيروسات الكمبيوتر . (٥)

أهداف الدراسة و تساؤلاتها :

تهدف هذه الدراسة إلي رصد و وصف و تحليـــل المشـــكلات و الموضوعات المرتبطة بانتشار استخدام الكمبيوتر و الإنترنت في المجتمـــع و التي تثيرها الصفحات المتخصصة في بعض الصحف المصرية ، كمـــا تهدف الدراسة من جانب آخر إلي رصد العلاقة بين هـــذه القضايـــا و الموضوعات المطروحة في الصحف و أولويـــات القضايـــا و مشـــكلات استخدام الكمبيوترو الإنترنت كما يراها أفراد الجمهور من مستخدمي هـــذه التكنولوجيا .

يمكن تحديد أهداف الدراسة في :

- التعرف علي قائمة أولويات الاهتمام بقضايا و مشكلات الكمبيوتـــر و الإنترنت كما تعالجها عينة من الصحف المصرية ، و تحديد أوجـــه الاختلاف و التشابه في هذه القضايا بين الصحف محل الدراسة .

- التعرف علي قائمة أولويات عينة من الجمهور نحو قضايا و مشكلات استخدام هذه التكنولوجيا و الأهمية النسبية التي تحظى بها كل قضية .
- التعرف علي مدى الاتفاق أو الاختلاف بين أولويات الاهتمام نحو قضايا الكمبيوترو الإنترنت في الصحافة المصرية و بين هذه الأولويات لدى عينة من الجمهور المهتم بهذا المجال خلال فترة الدراسة .
- في ضوء هدف الدراسة و طبيعتها الاستطلاعية يمكن طرح مجموعة من التساؤلات التي يسعي البحث للإجابة عنها :
- **أولا تساؤلات متعلقة بقائمة الأولويات في صحف الدراسة :**
- ما أهم قضايا و مشكلات استخدام الكمبيوتر و الإنترنت التي برزت في التغطية الصحفية لصحف الدراسة خلال فترة البحث ؟
- هل هناك اختلاف في ترتيب الاهتمام بقضايا و مشكلات استخدام الكمبيوتر و الإنترنت بين صحف الدراسة خلال فترة البحث ؟
- ما الفنون التحريرية التي تناولت من خلالها الصحف هذه القضايا و المشكلات ؟
- ما جوانب الاهتمام في المعالجة الصحفية لكل قضية برزت في قائمة أولويات كل صحيفة من صحف الدراسة خلال فترة البحث ؟

تساؤلات متعلقة بقائمة أولويات الجمهور من المهتمين بقضايا و مشكلات استخدام الكمبيوتر و الإنترنت :

- ما مدى تعرض أفراد العينة للمواد الصحفية المتعلقة بالكمبيوتر و الإنترنت سواء في الصفحات المتخصصة أو الدوريات المتخصصة ؟
- ما ترتيب أولويات قضايا و مشكلات الكمبيوتر و الإنترنت لدى أفراد العينة ؟
- ما مصادر المعلومات التي تساهم في تشكيل قائمة أولويات الجمهور من أفراد عينة الدراسة؟
- ما مكانة الصفحات المتخصصة المهتمة بالكمبيوتر و الإنترنت في تشكيل قائمة اهتمامات الجمهور من أفراد العينة ؟

ثالثا : فروض الدراسة التي تختبر العلاقة بين قائمة أولويات صحف الدراسة و أولويات اهتمامات الجمهور من أفراد عينة البحث :

- **الفرض الأول** :هناك علاقة ارتباط إيجابي بين أولويات موضوعات وقضايا الكمبيوترو الإنترنت في صحيفتي الأهرام و أخبار اليوم .
- **الفرض الثاني** : هناك علاقة ارتباط إيجابي بين أولويات اهتمامات قراء جريدتي الأهرام و أخبار اليوم بالنسبة لموضوعات الكمبيوتر و الإنترنت .
- **الفرض الثالث** :هناك علاقة ارتباط إيجابي بين أولويات القضايا علي مستوى كل صحيفة من صحف الدراسة و أولويات القضايا و المشكلات لدى أفراد العينة ممن يقرءونها.

منهج البحث و أدواته :

تدخل هذه الدراسة في إطار الدراسات الكمية و تم الاستعانة بمنهج المسح الشامل في مسح القضايا و المشكلات المرتبطة بانتشار تكنولوجيا

الكمبيوتر و الإنترنت في صحف الدراسة خلال فترة البحث و ذلك للتعرف علي قائمة أولويات اهتمام الصحف بهذه القضايا ، كما تم استخدام المسح لعينة من الجمهور من المهتمين بمجال الكمبيوتر و الإنترنت للتعرف علي قائمة أولويات الاهتمام بقضايا و مشكلات تكنولوجيا الكمبيوتر و الإنترنت ، كما استخدمت الباحثة المنهج المقارن لعقد المقارنات بين أولويات الاهتمام بقضايا و مشكلات تكنولوجيا الكمبيوتر و الإنترنت في الصحف موضع الدراسة و بين أولويات الاهتمام بنفس هذه القضايا لدى عينة من الجمهور من المهتمين بهذا المجال .

لتحقيق أهداف البحث و الإجابة عن تساؤلاته اعتمدت الدراسة علي الأدوات البحثية التالية :

١-**تحليل المضمون** و ذلك للتعرف علي القضايا و المشكلات المرتبطة بتكنولوجيا الكمبيوتر و الإنترنت و التي شغلت اهتمام صحف الدراسة خلال فترة البحث ،و الأهمية النسبية لكل قضية من هذه القضايا و اختلاف هذه الأولويات من صحيفة لأخرى و التعرف علي جوانب الاهتمام التي ركزت عليها المعالجات الصحفية المختلفة لهذه القضايا و ذلك للتعرف علي القضايا التي حرصت كل دورية علي إبرازها علي حساب القضايا و المشكلات الأخرى .

٢-**الاستبيان** و ذلك لجمع البيانات من أفراد عينة الدراسة و قد شملت صحيفة الاستبيان عدة محاور تمثلت في التعرف على مدى اهتمام المبحوثين بقضايا و مشكلات الكمبيوتر و الإنترنت و ترتيب أولويات هذه القضايا و المشكلات لديهم ،و أيضا التعرف على مصادر المعلومات التي يعتمد عليها أفراد العينة في الحصول علي

معلوماتهم حول قضايا و مشكلات الكمبيوتر و الإنـــترنت و مكانـــة صحف الدراسة بين هذه المصادر ، وتقييم المبحوثين لتناول الصحف للقضايا الخاصة بالكمبيوتر و الإنترنت ذات الأهمية لديهم سواء مـــن حيث القوالب الصحفية المستخدمة في عرضها أو اللغة المســـتخدمة في عرضها .

و قد تم عرض الاستبيان بصورته المبدئية على عدد من المحكمين (*) و تم إجراء بعض التعديلات على أســئلة الاســتبيان بنـــاء علـــى ملاحظاتهم ، كما تم إجراء اختبار مسبق للاســـتبيان علـــى ١٥ مفـــردة يمثلون ١٣% من إجمالي حجم عينة البحث للتأكد من وضوح الأسـئلة و الإجابات البديلة لها ، و أمكن بذلـــك الوصـــول إلـــي الشـــكل النـــهائي للاستمارة.

و قد استغرق ملئ صحائف الاستبيان أسبوعان في الفترة مـــن أول إلي منتصف أكتوبر ١٩٩٨ .

و فيما يتعلق بالمعالجة الإحصائية للبيانات (**) تم استخدام معـــامل كا٢ و هو أحد الاختبارات اللامعلمية التي تختبر مدى وجود علاقة بيـــن متغيرين ، و معامل ارتباط بيرسون الذي يقيس شدة العلاقة و دلالتها بين متغيرين قيمهم رقمية .

عينة البحث :

تم اختيار عينة من الأبواب الصحفية المهتمة بتنـــاول مشـــكلات تكنولوجيا الكمبيوتر و الإنترنت في الصحف المصرية و قد تمثلـــت فـــي باب " لغة العصر" و هو باب أسبوعي ينشر في جريدة الأهـــرام يـــهتم بكل ما يتعلق بتكنولوجيا الكمبيوتر و الإنترنت و قد بدأ هذا البـــاب فـــي

الظهور كل يوم ثلاثاء منذ أغسطس ١٩٩٧ ، و أيضا بـــاب كمبيوتـــر و إنترنت الأسبوعي الذي يصدر في جريدة أخبار اليوم و قـــد بـــدأ فـــي الظهور منذ يونيو ١٩٩٨

وقد تم مراعاة مجموعة من الاعتبارات عنـــد تحديـــد القضايـــا و المشكلات موضع الدراسة تمثلت في أن تتعلق القضية بمشـــكلات نشـــر تكنولوجيا الكمبيوتر و الإنترنت لدى المستخدم المصري ، و أن تكـــون مما يدخل في دائرة اهتمام مستخدمي هذه التكنولوجيا ، تنوع القضايـــا و المشكلات حيث يشمل التحليل قضايا دينيـــة و أخلاقيـــة و اقتصاديـــة و معرفية و تقنية واجتماعية و ترفيهية .

(*) تم عرض استمارة الاستبيان علي :

أ. د. ليلى عبد المجيد وكيل كلية الإعلام جامعة القاهرة .

د محمد شومان المدرس بقسم الإعلام بكلية البنات جامعة عين شمس .

(**) تتوجه الباحثة بالشكر إلي د. هشام مصباح المدرس بقسم الإذاعـــة بكلية الإعلام جامعة القاهرة لتعاونه مع الباحثة في تنفيـــذ الاختبـــارات الإحصائية .

و أن تكون القضية قد حظيت بتغطية صحفية في صحف الدراســـة بحيث تسمح بتشكيل قائمة اهتمامات هذه الصحف خلال فترة البحث .

أما بالنسبة للعينة الزمنية فقد اعتمدت الباحثة علي أسلوب الحصر الشـامل لأعداد صحف الدراسة الصادرة في الفترة من أول يونيو و حتـــى نهايـــة أغسطس ١٩٩٨ ، أما عينة المادة موضع التحليـــل فتمثلـــت فـــي كـــل المعالجات الصحفية التي تنشر في هذه الأبـــواب المتخصصـــة و ذلـــك للوصول إلي تحديد القضايا و المشكلات التي وضعتها علي رأس قائمـــة

أولوياتها و قد استبعدنا من التحليل المواد الإعلانية و الإعلانات التحريرية التي قد تنشر في هذه الأبواب .

مجتمع الدراسة الميدانية :

أجرى البحث علي عينة عشوائية من ١١٥ مفردة من أفراد الجمهور من قراء صحف الأهرام و أخبار اليوم الذين يستخدمون الكمبيوتر و الإنترنت و ذلك باعتبارهم من أفراد الجمهور ذوي الاهتمام المباشر بمتابعة قضايا و مشكلات نشر تكنولوجيا الكمبيوتر و الإنترنت في المجتمع المصري ، و تمثلت سمات العينة في :

جدول (١) يوضح توزيع عينة البحث من حيث النوع

النوع	ك	%
ذكور	٧٠	٦٠,٩
إناث	٤٤	٣٨,٣
المجموع	١١٥	١٠٠

جدول (٢) يوضح توزيع عينة البحث من حيث السن

السن	ك	%
أقل من ٢٥ سنة	٦١	٥٣
من ٢٥ إلي أقل من ٣٥	٣١	٢٧
من ٣٥ إلي أقل من ٤٥	١٧	١٤,٨
أكثر من ٤٥ سنة	٦	٥,٢
المجموع	١١٥	١٠٠

جدول (٣) يوضح توزيع عينة البحث من حيث المستوى التعليمي

المستوى التعليمي	ك	%
في مرحلة التعليم الجامعي	٥٠	٤٣,٤
أنهى التعليم الجامعي	٤٦	٤٠
التعليم فوق الجامعي	١٩	١٦,٦
المجموع	١١٥	١٠٠

الإطار النظري للدراسة :

تعتمد هذه الدراسة في إطارهـــا النظـــري و بنـــاء التســـاؤلات و الفروض علي مدخل ترتيب الأولويات The Agenda Setting التي تعـــد إحدى النظريات المهتمة بتأثير وسائل الإعلام و قد حاولت نظرية ترتيـــب الأولويات إخضاع دور الإعلام في تكوين الرأي العـــام إلـــي الدراســـة الميدانية و اجتهدت في الإجابة علي كثير مـــن الأســـئلة و الإشـــكاليات المرتبطة بهذا الدور خاصة الأسئلة التقليدية : هـــل الصحافـــة ووســـائل الإعلام تعكس النقاش الدائر في المجتمع . و بالتالي الرأي العام أم أنـــها تخلق هذا النقاش و بالتالي الرأي العام ؟ و ما هي الآثار المتوقعة للإعلام علي الفرد و المجتمع ؟ (٦)

تعتبر دراسات ترتيب الأولويات من الدراسات التي تـــهتم باختبـــار التأثيرات بعيدة المدى علي معلومات ومعارف أفراد الجمـــهور فـــترتيب الأولويات يهتم بعملية تركيز الاهتمام و تحريك القضايـــا مـــن أولويـــات وسائل الإعلام إلي أولويات الجمهور و ذلك بقياس التأثير طويل المـــدى لوسائل الاتصال علي اتجاهات و آراء و معارف الجمهور بذلـــك يركـــز

هذا النموذج علي العوامل المعرفية التي تساهم في تشكيل أولويات الجمهور(٧)

لم تتفق بحوث ترتيب الأولويات علي العوامل التي تحدد موقف فئات و شرائح الجمهور أو الرأي العام من أولويات وسائل الإعلام تجاه قضايا معينة ، إذ توصلت نتائج بعض الدراسات إلي اختلاف أولويات أفراد النخبة و الأكثر تعليما عن أولويات وسائل الإعلام ، بينما أكدت دراسات أخرى علي تطابق أولويات النخبة مع أولويات وسائل الإعلام ،(٨)و تطرح هذه الدراسات التساؤل حول العلاقة بين المضمون الذي تركز عليه وسائل الاتصال وتأثيره على جمهورها و خاصة على ما يدركونه باعتباره موضوع أو قضية هامة (٩) .

يمكن تمييز عدة مراحل مرت بها الدراسات التي اعتمدت على مدخل ترتيب الأولويات حيث تم التركيز في المرحلة الأولى على اختبار العلاقة بين تأثير الأخبار المنشورة في وسائل الاتصال على إدراك الجمهور لأولويات الموضوعات الهامة ، و في المرحلة الثانية تم إضافة متغيرات نظرية الاستخدامات و الإشاعات لدراسات ترتيب الأولويات ليصبح التساؤل الرئيسي لها هو " لماذا يفضل بعض أفراد الجمهور تعريض أنفسهم لبعض أنواع الرسائل التي تقدمها وسائل الاتصال أكثر من غيرهم ؟ " وفي المرحلة التالية تحول التساؤل إلي " من يضع أجندة الجمهور ؟ " ثم تحول التساؤل إلي " من يضع أجندة الأخبار ؟" و بذلك انتقل التركيز إلى دراسة العوامل التي تؤثر على عمل الصحفي و التي تتدخل في تحديد الأخبار التي يتم نشرها في وسائل الاتصال .(١٠)

يعد مدخل دراسة قائمة الأولويات الإعلامية بمثابة الوصف الموجز للدور الذي يلعبه الإعلام في الحياة السياسية و الحياة العامة ككل و ذلك من خلال انتقال الموضوعات ذات الأهمية من قائمة الإعلام إلي القائمة العامة للأولويات لذا فهي تسعى إلي تحديد الدور الذي تلعبه وسائل الإعلام في لفت انتباه الرأي العام و تركيزه علي موضوعات بذاتها ، أم أن وسائل الإعلام لا يتعدى دورها كونها مرآة تعكس وقائع الحياة و موضوعات اهتمام الرأي العام ، و يفترض هذا المدخل أن اهتمام وسائل الإعلام بموضوع معين يؤدي إلي زيادة الاهتمام به من قبل الجمهور ، بحيث أنه كلما زاد اهتمام وسائل الاتصال بأحد الموضوعات زاد اهتمام الجمهور بها و إذا قل اهتمامها بموضوع معين انخفض اهتمام الجمهور بها .

يتضمن إعداد قائمة أولويات الإعلام تحديد الموضوعات العامة ذات الأهمية النسبية التي يمكن تقديرها كما يتضمن إعطاء تلك الموضوعات أوزانا نسبية يفترض أنها تتعادل مع الأوزان النسبية لنفس تلك الموضوعات في قوائم اهتمامات الجمهور ، و ذلك بناء علي افتراض أساسي بأن الجمهور يتعلم من وسائل الإعلام و يتعرف علي الموضوعات ذات الأهمية و من خلال إدراكه لأهمية كل موضوع في قائمة وسائل الإعلام يشرع في إقامة مجموعة مماثلة من الأوزان لتلك الموضوعات في قوائمه الشخصية و بذلك يكون مفهوم وضع قائمة أولويات وسائل الإعلام متضمنا علاقة إيجابية ما بين أولويات الإعلام و الاهتمام بتلك الأولويات لدى الجمهور الذي يتأثر بتلك الوسائل .(١١)

بناء الأولويات ينطوي علي تأثيرات معرفية تتمثل في زيادة المعلومات و كثافة التعرض و تأثيرات اجتماعية فهي تنطلق من أن

الوسيلة يكون لها أثر عميق علي كيفية تحديد المجتمع أو الوطن أو الثقافة لأهم ما يشغلها و بالتالي نقلها إلى المؤسسات لتضعها بدورها في قائمة أولوياتها .

و قد لجأ هذا المدخل لمناهج بحثية عديدة لمحاولة تحديد المساهمين في التأثير علي بناء الأولويات سواء زعماء سياسيين ، مسؤولون ، فئات أكثر اهتماما من الجمهور، مواطنين و وسائل الإعلام ذاتها .و نشير إلي أن الدراسات السابقة التي اعتمدت علي مدخل ترتيب الأولويات ركزت اهتمامها علي القضايا السياسية و خاصة تلك المتعلقة بالانتخابات (١٢) كما اعتمدت عليها دراسات عديدة متعلقة بتناول وسائل الإعلام لموضوعات اجتماعية مثل الإجهاض، التعليم، الحقوق المدنية ، تلوث البيئة، البطالة، الإيدز المخدرات و الجريمة و ذلك بهدف التعرف على الأسباب وراء تحريك أحد الموضوعات لأعلى أو لأسفل في قائمة أولويات الأفراد . (١٣)

و يمكن استعراض الخطوات المنهجية الأزمة لإجراء دراسة في وضع الأجندة في :

١. تحديد وسائل الإعلام موضع الدراسة .

٢. تحديد المضمون الإعلامي في هذه الوسائل الذي سيخضع للدراسة .

٣. تحديد مجتمع و عينة الدراسة من الجمهور .

٤. تحديد الفترة الزمنية الكلية لإجراء الدراسة و تشمل ، تحديد وقت قياس أجندة وسائل الإعلام ، وتحديد وقت قياس أجندة الجمهور ، تحديد الفترة الزمنية الفاصلة بين آخر يوم لدراسة أجندة وسائل الإعلام و أول يوم لدراسة أجندة الجمهور (١٤)

و تتحدد المتغيرات المؤثرة في دور وسائل الإعلام في وضع الأولويـــات عند الجمهور في :

١-**الفترة الزمنية** حيث يتضمن نموذج ترتيب الأولويات افتراضا مـؤداه أن وسائل الإعلام له تأثير علي أدراك الجمـهور للأهميـة النسـبية للقضايا . و هنا يثور تساؤل هام يتعلق بالفترة الزمنية ما طول المـدة التي يستغرقها مضمون وسائل الإعلام حتي يحدث تأثير علي قائمـة أولويات الجمهور. يثير متغير الفترة الزمنية إشـكالية تتعلـق بـأن هناك افتراض ضمني مؤداه أن التغطية الإعلامية حول قضيـة مـا خلال فترة زمنية معينة هي التي من شأنها إحداث التأثير في قائمـة اهتمامات الجمهور دون ما عداها من تغطية خلال فترات سـابقة أو لاحقة علي هذه الفترة أو لاحقة علي هذه الفترة مما ينتج عنه إغفـال التأثير التراكمي المعلومات التي يكتسبها الفرد مـن خـلال وسـائل الإعلام عبر فترات زمنية أبعد . هناك ثلاث أطر زمنية تستخدم عنـد جمع البيانات في بحوث الأولويات هـي : الفـترة الزمنيـة لقيـاس أولويات وسائل الإعلام ، الفترة الزمنية بين قياس أولويـات وسـائل الإعلام و قياس أولويات الجمهور ، الفترة الزمنية لقيـاس أولويـات الجمهور .

و من المهم أن تكون مدة قياس أولويات الجمهور قصـيرة بقـدر الإمكان و ذلك نظرا لان أي تعارض زمني في قياس أولويات الجمـهور قد يؤثر علي بروز القضية .

٢-**البروز** تفترض نظرية ترتيب الأولويات أن هناك تـأثير للتعـرض للمعلومات عن قضية ما في وسائل الإعلام علي بروز هذه القضيـة لدى الجمهور و يقاس البروز في بحوث الأولويات من خـلال عـدة

مؤشرات منها القصص الخبرية في الصحيفة حـــول قضيـــة مـــا أو المساحة الزمنية المخصصة لها ، و هناك مؤشرات أكثر تعقيدا مثـــل حجم العنوان أو مدي استخدام مواد مصورة و موقع المادة الصحفيـــة و طولها مما يشير إلي الاهتمام بسمات التغطية إلي جانب حجمـــــها عند قياس البروز .

٣- **طبيعة القضايا** : هناك افتراض أنه كلما قلـــت الخـــبرة المباشـــرة للأفراد بقضية ما ، كلما زاد اعتمادهم علي وسائل الإعلام للحصـــول علي المعلومات و التفسير و بالتالي بروز الأولويات الإعلامية فـــي قائمة اهتمامات الجمهور ، و من الجانب الآخر عندما تكـــون لـــدى الأفراد خبرة مباشرة بالقضايا ، تكون هذه القضايا بارزة بالفعل فـــي قائمة أولوياتهم بصرف النظر عن حجم التغطية الإعلاميـــة حولـــها .بذلك تركز النظرية علي فكرة الحاجة إلي تأهيل الجمهور بمفـــهوم أن الأشخاص المهتمين بموضوعات معينة ســـيكون لديـــهم الدافـــع لمتابعة الأخبار و المعلومات حول نفس الموضوع من خلال وســـائل الاتصال. لقد أظهرت الدراسات أن أعضاء الجمهور لديهم مستويات مختلفة من الخبرة المباشرة بالقضايا و من ثـــم فـــإن العلاقـــة بيـــن أولويات وسائل الإعلام و أولويات الجمهور قد تختلف اعتمادا علـــي ما إذا كانت وسائل الإعلام هي المصدر الوحيد أو المصدر الأولـــي للمعلومات أو إذا كان الجمهور لديه خبرة بالقضايـــا أو مـــن خـــلال الاتصال الشخصي مما يشير إلي ضرورة مراعاة الاختـــلاف بيـــن القضايا و كذلك أهمية التمييز بين المبحوثين وفقا لأنمـــاط اســـتخدام وسائل الإعلام و الشروط المعرفية الأخرى .

٤- **الاتصال الشخصي** : تعتبر المناقشات الشخصية أحد المصادر المحتملة للمعلومات عن مختلف القضايا ، حيث أنه عندما يناقش الأفراد القضايا التي يتم التركيز عليها من خلال وسائل الإعلام فأنهم ربما يشعرون أن هذه القضايا أكثر أهمية من تلك القضايا التي اهتمت بها وسائل الإعلام ، فالاتصال الشخصي يقدم مصدرا للمعلومات يتنافس مع الرسائل الإعلامية و من ثم فهو يقدم قائمة أولويات منافسة قد تتدخل في تحديد مدى تأثير الأولويات الإعلامية. من جانب آخر يمكن أن يزيد الاتصال الشخصي تأثيرات ترتيب الأولويات عندما تتناول المناقشات الشخصية القضايا التي تمت تغطيتها من خلال وسائل الإعلام مما يدعم الرسائل الإعلامية في حين أن الاتصال الشخصي قد يتنافس مع الأولويات الإعلامية عندما تتناول المناقشات القضايا ذات التغطية الإعلامية المحدودة مما يزيد من بروز قضايا تختلف عن تلك التي تغطيها وسائل الإعلام .(١٥) و قد أشارت دراسة ل Weaver إلي أن الخبرة الشخصية تحتل مرتبة متقدمة كمصدر للمعلومات يقلل من تأثير وسائل الاتصال حيث تبين أن الاتصال الشخصي أكثر أهمية من مصادر المعلومات الآخر عن تصور مشكلة إساءة استخدام المخدرات سواء علي المستوى الشخصي أو الاجتماعي .(١٦)

نتائج الدراسة التحليلية لأبواب الكمبيوتر و الإنترنت في الصحف المصرية :

أولا :فيما يتعلق بأهم قضايا و مشكلات استخدام الكمبيوتر و الإنترنت التي أثارتها الصحف محل الدراسة :

جدول (٤) للمقارنة بين فئات موضوعات الكمبيوتر و الإنترنت في صحف الدراسة

الفئة	الأهرام	أخبار اليوم	المجموع
أحدث برامج الكمبيوتر	٨	١٠	١٨
امكانيات كمبيوتر وإنترنت	١٤	٢	١٦
مواقع علي الإنترنت	١٠	٦	١٦
شبكات المعلومات	٣	٣	٦
قرصنة البرامج	٢	٣	٥
الألفية الثالثة	٢	٢	٤
الطفل و الكمبيوتر	١	٣	٤
تشويه القرآن	–	٣	٣
دراسات الحاسبات	١	٢	٣
الكمبيوتر و الطب	٣	–	٣
الشباب و الكمبيوتر	١	٢	٣
الأجهزة العشوائية	١	٢	٣
صناعة البرمجة	١	٢	٣
التجارة الإلكترونية	٢	–	٢
الترويج للسياحة	١	–	١
أمن المعلومات	١	–	١
فيروسات الكمبيوتر	١	–	١
المجموع	٥٣	٣٨	٩١

- فيما يتعلق بالمقارنة بين زوايا الاهتمام التي ركزت عليها كل صحيفة تشير نتائج البحث إلي :

١. **التعريف بأحدث برامج الكمبيوتر** : حرصت كلا الجريدتين علي تقديم تعريف بأحدث برامج الكمبيوتر التي يتم طرحها بالأسواق فنجد في باب كمبيوتر و إنترنت بجريدة أخبار اليوم باب ثابت بعنوان جديد السوق يهتم بتعريف القارئ بأحدث البرامج مثل برنامج لتفسير خواطر الشيخ الشعراوي ، وآخر يتيح استخدام شبكة الإنترنت باللغة العربية ، و برنامج عن الدمار الذي سببته الحرب العالمية الثانية و قد اتسم هذا الباب بالطابع الترويجي. كما اهتم أيضا باب لغة العصر بهذا المجال و قدم موضوع عن الجديد الذي يقدمه برنامج نوافذ ٩٨ لمستخدمي الكمبيوتر ، تناول في موضوع آخر مشكلات تعريب برامج الكمبيوتر . تشغل الإمكانيات المتعددة للكمبيوتر و الإنترنت موقع الصدارة من اهتمام الصفحة ، و يأتي هذا الاهتمام لعدة أسباب تتمثل في :

- حداثة الوعي بأهمية تكنولوجيا الكمبيوتر و الإنترنت و انتشار استخدامها بين قطاعات مختلفة من الجماهير .
- حداثة الباب ذاته و من ثم الحاجة للترويج لها و لمضمونها .
- السرعة الرهيبة و التغيرات المتلاحقة في الأجهزة و المعدات و الإمكانيات خاصة في دول العالم المتقدم و التي تفرض علينا كدول نامية و مستوردة للتكنولوجيا متابعة هذه التغيرات ، و هو ما تحرص عليه الصحيفة قدر الإمكان

٢-**التعريف بإمكانيات الكمبيوتر و الإنترنت** : أهتم بـاب لغـة العصـر بتقديم تعريفات سريعة و متنوعة لإمكانيات الكمبيوتر و الإنـترنت ، و تقديم المفاهيم المرتبطة بهذه التكنولوجيا علي نحو علمي مبسط من خلال أبواب ثابتة مثل دفتر الأحوال الذي أهتم بتقديم حلول و نصـائح للمشكلات شائعة الحدوث أو التي قد لا يدرك مسـتخدم الكمبيوتـر حلولها و أهتم أيضـا بشـرح المصطلحـات الأساسـية المرتبطـة بالكمبيوتر ، و بريد الدفتر الذي اهتم بتقديم خدمـات خاصـة لحـل مشكلات القراء التي تواجههم عند استخدام الكمبيوتر و الإنـترنت ، و الملاح الذي أهتم بتعريف القراء بمصطلحات الإنترنت و ترشـيح أماكن تستحق الزيارة و تعريف القراء بالخدمات المتاحة علي الشـبكة و كيفية الوصول إليها .

٣-**التعريف بالمواقع المختلفة علي شبكة الإنترنت** :و قد كان باب لغـة العصر بجريدة الأهرام أكثر اهتماما بهذا المجـال و حـرص علـي تخصيص باب ثابت بالصفحة بعنوان الملاح ، قام من خلاله بترشـيح مواقع تغطي مختلف الاهتمامات ليقوم القراء بزيارتها منـها مواقـع إخبارية و رياضية و صحية و ترفيهية وهي الخاصـة بالألعـاب و تربوية بحيث يقوم بتعريف القارئ علي محتويات الموقع و عنوانـه الإلكتروني . أما باب كمبيوتر و إنترنت بجريدة أخبـار اليـوم فقـد حرص علي تخصّيص جزء من باب أصدقاء الإنترنت الـذي ينشـر بالصفحة للتعريف بموقع الأسبوع و هو يرشحه للقراء باعتباره أحـد المواقع الجديرة بالزيارة علي الشبكة و من نماذج المواقع التي قـدم تعريف لها موقع كاس العالم ٩٨و موقع فيلم تيتانيك و موقع جريـدة

السفير العربي التي يصدرها أحد المغتربين المصريين بالولايات المتحدة .

٤-**مشكلات شبكات المعلومات** : اهتم باب لغة العصر بجريدة الأهرام بمناقشة مشكلات الاتصال بشبكات المعلومات في مصر و هي المشكلة التي يعاني منها الكثير من مستخدمي الإنترنت سواء من حيث السعر المرتفع أو بطئ سرعة الخطوط و إنقطاعها المتكرر كما ناقشت مشكلات شبكة معلومات الجامعات المصرية و الدور الذي تؤديه في الجامعات و العقبات التي تواجهها كما اهتم الباب في هذا الإطار بمتابعة مشروع إنشاء شبكة معلومات للجمارك المصرية و توضيح مميزات هذا المشروع .

٥-**مشكلة قرصنة البرامج** : تناولت جريدة أخبار اليوم هذه المشكلة من خلال متابعة أخبار الحملات التي تقوم بها الرقابة علي المصنفات الفنية علي شركات الكمبيوتر التي تحمل برامج غير أصلية ، و أيضا من خلال الحديث عن التفكير في عدم تعريب برنامج نوافذ ٩٨ نظرا لأن السوق العربية تعد من أكثر الأسواق التي تشهد عمليات القرصنة و ركزت من جانب آخر علي خطورة عمليات قرصنة برامج الكمبيوتر علي صناعة البرمجيات المصرية و العربية ، احتلت قضية قرصنة البرامج و حماية الملكية الفكرية و اهتمام القائم بالاتصال الأمر الذي يشير إلي حجم هذه المشكلة و خطورتها و إيمان القائم بالاتصال بضرورة توعية الجماهير بخطورتها ، لذا كان الاهتمام بعمق المعالجة الصحفية لهذه القضية و ذلك بالرجوع إلي مصادر متنوعة مثل الخبراء و الأساتذة و أصحاب الشركات و جمهور المستخدمين ، كما تم استخدام مختلف وسائل الإبراز من

صور و عناوين و تخصيص مساحة كبيرة للموضوع (حوالي خمس أعمدة) ، كما استخدمت قوالب التحقيق و التقرير في تناول هذه القضية الأمر الذي يكشف عن عمق التناول و الذي لا يمكن أن يتحقق إذا تم توظيف قوالب صحفية أخرى كالخبر مثلا . كما حرصت جريدة الأهرام علي تنظيم استطلاع للرأي اهتم بمشكلة قرصنة البرامج و قدم الاقتراحات التي أشار إليها القراء لحل هذه المشكلة و ذلك تحت عنوان " ٨٩% يرون القرصنة جريمة أخلاقية يتحتم مكافحتها و لكن بمفهوم المشاركة و ليس الملاحقة فقط و قد فازت صفحة لغة العصر بالمركز الأول بين الصحف المصرية في تناولها لقضية الملكية الفكرية و قرصنة البرامج و ذلك في المسابقة التي نظمها الاتحاد العالمي لمنتجي برامج الكمبيوتر .

٦-**أزمة الألفية الثالثة** : ركز تناول جريدة أخبار اليوم علي الجهود التي تنظمها الحكومة و مختلف الجهات المصرية للتغلب علي مشكلة الألفية الثالثة التي قد تصيب أجهزة الكمبيوتر بالشلل و حجم الميزانية التي رصدتها الحكومة لمواجهة هذه المشكلة ، و قدمت من خلال الأخبار متابعة للمؤتمرات التي تنظم لدراسة مشكلة عام ٢٠٠٠و آثارها علي القطاعات المختلفة في الدولة كما قدمت شرح لكيفية تأكد كل حائز لجهاز كمبيوتر من مدى توافق جهازه مع عام ٢٠٠٠، و في المقابل نجد أن باب لغة العصر لم يحاول إثارة هذه المشكلة سوى مرتين خلال فترة البحث و ذلك من خلال شرح أبعاد المشكلة و الجهود التي تنظمها الحكومة أو جمعيات البرمجيات و الحاسبات في مصر لإيجاد حلول لها . و نشير هنا إلي أن هذه المشكلة لا تمس الأفراد من مستخدمي الكمبيوتر الشخصي قدر ما تمس المؤسسات

التي تعتمد علي حفظ و معالجة بياناتها إلكترونيا. استخدام أكثر من وسيلة إبراز عن تناول مشكلة عام ٢٠٠٠ ، حيث شغلت هذه المشكلة أكبر مساحة ممكنة من ٥ إلي ٨ عمود دائما ، و احتلت موقع الصدارة ليكون الموضوع الرئيسي في الصفحة ، و نشرت بمصاحبة صور شخصية و موضوعية، و طرحت من خلالها وجهات نظر أطراف المشكلة ما بين الأساتذة المتخصصون في الحاسبات و المعلومات ، ثم الخبراء الممارسون و أصحاب الشركات ذات النشاط المتعلق باستخدامات الحاسب الآلي و أخيرا رجال الأعمال و البنوك و الجمهور المستخدم للكمبيوتر و الإنترنت .

٧-**الطفل و الكمبيوتر** : اهتم باب كمبيوتر و إنترنت بموضوع الكمبيوتر في حياة الطفل و ركزت في ذلك علي الدور الذي يمكن أن يؤديه الكمبيوتر كمعلم للطفل و ذلك من خلال نشر نتائج دراسة حول اثر استخدام الكمبيوتر في تعليم المفاهيم الرياضية لأطفال الحضانة ، و اهتمت من خلال موضوع آخر بمشروع إنشاء نادي طفل القرن الحادي و العشرين الذي تبنته جمعية الرعاية المتكاملة لتعليم الأطفال استخدام الكمبيوتر ، كما قدم الباب أيضا تعريف بأحدث برامج الألعاب التي تمزج بين الألعاب و التعليم .أما باب لغة العصر بجريدة الأهرام فلم يقدم سوى موضوع واحد تناول المبادرة التي تبنتها السيدة سوزان مبارك لإنتاج ألف برنامج كمبيوتر للأطفال و استعرض الأهداف النبيلة التي تكمن خلف المشروع ثم أشار إلي الصعوبات التي قد تعوق تحقيق نجاح هذه المبادرة .

٨- **مشكلة تشويه القرآن علي الإنترنت** : برزت هذه المشكلة خلال فترة البحث نتيجة لظهور أحد المواقع علي شبكة الإنترنت يحاول تقليد

أسلوب القرآن الكريم مما يعد انتهاكا للأديان ، و قد تبنت جريدة أخبار اليوم الدعوة إلي قيام قراء الباب بإرسال رسائل إلكترونية للشركة المالكة للموقع للمطالبة بإغلاقه و نشرت عدة نماذج للرسائل التي بعث بها القراء تعليقا علي هذا الموقع ، أما باب لغة العصر فلم يهتم بهذه المشكلة أو بالتعليق عليها . و نشير في هذا المجال إلي أن مشكلة إنشاء مواقع علي شبكة الإنترنت تشوه القرآن الكريم تعد من المشكلات التي برزت خلال فترة الدراسة التحليلية فهي لا تعد من المشكلات المطروحة بصفة دائما في مجال الحديث عن الكمبيوتر و الإنترنت .

٩-**دراسات الحاسبات و المعلومات في مصر** اهتم باب كمبيوتر و إنترنت بجريدة أخبار اليوم بمناقشة الدور الذي يمكن أن تؤديه كليات الحاسبات و المعلومات في مصر و ذلك لإعداد كوادر شابة من المبرمجين ، و تعرض لعملية افتتاح خمس كليات للحاسبات و المعلومات بجامعات مصر المختلفة خلال العامين الماضيين و مدى توفر مباني و معامل و أجهزة و أعضاء هيئة تدريس بها ، أما باب لغة العصر فركز في تناوله لهذا الموضوع علي كيفية توفير ٢٠ ألف خبير معلومات حتى عام ٢٠٠٠ و ذلك لتلبية احتياجات مصر في هذا المجال .

١٠-**الكمبيوتر و الطبّ** : اهتم باب لغة العصر بجريدة الأهرام بتعريف القراء بأحدث الاكتشافات المتعلقة باستخدام الكمبيوتر في المجال الطبي ، فنجده يقدم موضوع عن تطوير نظام يتيح استخدام الكمبيوتر للتجول داخل القولون بحثا عن الخلايا السرطانية لاستئصالها، و تناول موضوع آخر تطوير برنامج يتيح تصوير فم الإنسان و أخذ

مقاسات التركيبات المطلوبة بمنتهى الدقة و تنفيذها في دقائق قليلة داخل عيادة الطبيب.

١١-**استخدام الشباب للكمبيوتر** : ركز باب كمبيوتر و إنترنت بجريدة أخبار اليوم علي ظاهرة الحب الإنترنتي و هي الظاهرة التي بدأت تظهر في أوساط الشباب ممن يستخدمون برامج الدردشة عبر الإنترنت ، و قدمت من خلال باب حكايتي مع الإنترنت نموذج لهذه الظاهرة .أما باب لغة العصر بجريدة الأهرام فقدم استعراض لنتائج دراسة حول استخدامات الشباب المصري للإنترنت و تأثيرها عليهم.

١٢-**مشكلة الأجهزة المجمعة عشوائيا** :اهتمت جريدة أخبار اليوم بمناقشة أثر ظاهرة تهريب مكونات أجهزة الكمبيوتر علي السوق المصري و أوضحت خطورتها علي سوق الكمبيوتر و طالبت في هذا الإطار بإلغاء الجمارك علي مكونات أجهزة الكمبيوتر كما اهتمت بتوضيح خطورة استخدام مكونات مجهولة المصدر أو مزيفة في أجهزة الكمبيوتر أمام إغراء انخفاض الأسعار ، كما أهتم باب لغة العصر بإثارة هذه القضية باعتبارها من أهم المشكلات التي أشار إليها المشاركون في المؤتمر الإلكتروني الذي نظمه نادي الأهرام للكمبيوتر و الإنترنت و تم خلاله مناقشة مشكلات شراء و تشغيل و صيانة الحاسبات الشخصية الناتجة عن قلة خبرة المستخدمين الجدد لهذه التكنولوجيا و أيضا ظاهرة المكونات المزيفة و المستعملة و المنخفضة الجودة التي تعد شراك خداعية يفاجئ بها المستهلك الجديد للكمبيوتر.

١٣-**صناعة البرمجة في مصر** :اهتم باب كمبيوتر و إنترنت بجريدة أخبار اليوم بمناقشة العقبات التي تواجه صناعة البرمجة في مصر

وذلك من خلال التركيز علي الدور الذي يقوم به معـــهد تكنولوجيـــا المعلومات لتخريج مبرمجين و عدم وجود ضمانات كافية لحماية حق المؤلف مما يقلل من عائد الاستثمار في هذا المجال كما تم الإشـــارة إلي نجاح الهند في تصدير برامج كمبيوتر بمـــا قيمتـــه ٣ مليـــارات دولار سنويا ، و فيما يتعلق بمشكلة صناعة البرمجـــة فـــي مصـــر أظهرت الصحيفة من خلال آراء الخبراء و المتخصصون مدى ثـــواء هذا المجال و ضرورته في حياة الدارسين الشبان لعلوم الحاســـب و البرمجيات و الآثار الإيجابية المترتبة علي دخول هذا المجال و مـــا يتيحه من مجالات عمل في المستقبل و أعطت الجريدة أمثلة لنمـــاذج النجاح المختلفة في هذا المجال ، أما باب لغة العصر فلم يهتم بإثـــارة هذا الموضوع .

١٤-**التجارة الإلكترونية** :اهتمت صفحة لغة العصر بمناقشـــة موضـــوع التجارة الإلكترونية و ركزت من خلال ذلك علـــي الآفـــاق التـــي وصلت إليها مسألة التسوق عبر الإنترنت و المشكلات التي تثيرهـــا مثل ضوابط التسوق عبر الإنترنت ، و ضوابط النشر الإعلاني فـــي الشبكة ، و مشكلات البيع و الشراء و السداد عـــبر الشـــبكة. و قـــد حظيت هذه الموضوعات علي أعلي معدل لاستخدام وسائل الإبـــراز من حيث تخصيص أكبر مساحة لها و استخدام الصور و العناوين و تم تقديمها من خلال الاعتماد علي فنون صحفية متعمقة مثل التحقيـــق و التقرير. كما حرصت الصفحة علي التنويه عن المعـــاني النظريـــة للمصطلحات المستخدمة في مجال التجارة الإلكترونيـــة مـــن خـــلال الأبواب الثابتة في الصفحة كالملاح و دفتر الأحوال .

١٥- **استخدام الإنترنت في الترويج للسياحة** : حيث نـــاقش بـــاب لغـــة العصر بجريدة الأهرام الحاجة إلي تطوير دليل إلكـــتروني لخدمـــة السياحة و الاقتصاد و رجال الأعمال و ذلك باعتبارها خدمة يحتاجها كل من يقوم بزيارة مصر .

١٦-**أمن المعلومات علي الإنترنت** : قدم بـــاب لغـــة العصـــر بجريـــدة الأهرام موضوع عن كيفية معرفة مدى تمتع الصفحات أو المواقـــع التي يزوراها القارئ في الإنترنت بالحماية و السرية للمعلومات التـــي يقوم المستخدم بكتابتها مثل أرقام كروت الائتمان عند الشـــراء مـــن الشبكة ، أما باب كمبيوتر و إنترنت بجريدة أخبار اليـــوم فلـــم يـــهتم بتناول مثل هذا الموضوع .

١٧-**فيروسات الكمبيوتر** : رغم أهمية مشكلة فيروسات الكمبيوتر التـــي تدمر الملفات المخزنة علي أجهزة الكمبيوتر إلا أن تناول الصحـــف محل الدراسة لها كان ضعيف للغاية ، فنجد باب لغة العصر بجريـــدة الأهرام يقدم موضوع واحد فقط عن هذه المشكلة تناول مـــن خلالـــه اكتشاف فيروس يهاجم نظام نوافذ ٩٨ بعد أيام قليلـــة مـــن طرحـــه بالأسواق ، أما باب كمبيوتر و إنترنت بجريدة أخبار اليوم فلم تتنـــاول مثل هذه المشكلة .

يمكن الإشارة إلي بعض الملاحظات حول نوعيـــة الموضوعـــات المطروحة في باب كمبيوتر و إنترنت بجريدة أخبار اليوم كانت محكومـــة بعدة عوامل:

- نظرا لحداثة الباب لم تتضح بعد معالم سياسة تحريرية واضحة تحـــدد قائمة أولويات الموضوعات المطروحة أو التي تتولى الصفحة طرحـــها و

مناقشتها الأمر الذي يتضح من عدم ثبات موقع الصفحة و رقمها ضمن صفحات المطبوع ، ظهور أبواب و اختفائها خلال فترة التحليل مثل أبواب أصدقاء الإنترنت و البريد الإلكتروني و موقع الأسبوع و حكايتي مع الإنترنت ، كما يمكن من ناحية أخرى رصد تكرار نفس المضمون في أعداد متتالية دون تغيير مثل جديد السوق . و قد تم بالفعل نقل هذا الباب من جريدة أخبار اليوم لينشر كل يوم أحد في جريدة الأخبار و ذلك منذ أكتوبر ١٩٩٨ .

- تركز اهتمام القائم بالاتصال على متابعة كل جديد في عالم الكمبيوتر و الإنترنت من خلال ما ينشر في الصحافة العالمية و المجلات المتخصصة ، كما حاول مسايرة اهتمامات الجمهور بناء على رسائل القراء لتتنوع الأبواب الخدمية التي تقدمها الصفحة مثل أنت تسأل و الإنترنت تجيب ، كما حول إضفاء طابع اجتماعي علي بعض موضوعات الصفحة مثل تطرقه لمناقشة ظاهرة الحب من خلال برامج الدردشة عبر الإنترنت

- نشير هنا أيضا إلي أن المساحة المخصصة للباب كانت محدودة قياسا بمادة الإعلانات التي كانت تتخطى في معظم الأعداد نصف الصفحة .

- يمكن الخروج ببعض الملاحظات حول باب لغة العصر بجريدة الأهرام تتعلق بنوعية الموضوعات التي يقدمها الباب والمصادر التي تعتمد عليها هذه الموضوعات .

- يتسم باب لغة العصر بأنه تبني شكلا محددا ليضمنه مضمونا متنوعا مهما كانت المساحة التحريرية ، لذا ظهرت الأبواب الثابتة التي تتضمنها الصفحة في كل الأعداد التي خضعت للتحليل .

- نجح الباب في معالجة موضوعات تمس مستخدمي الكمبيوتر و الإنترنت مثل ضعف الشبكات التي يتم من خلالها الاتصال بالإنترنت، و صعوبات الاتصال بمذود الخدمة ، و التوقف المفاجئ للاتصال ، كما اهتم الباب من جانب آخر بتقديم جوانب معرفية و نظرية حول الحاسبات من حيث نشأتها و تطورها و طرق التشغيل و أنواع البرامج التي يتم تحميلها عليها و المشكلات التي قد تواجه المستخدم ، أيضا التعريف بالمواقع الهامة علي شبكة الإنترنت و ذلك من خلال تقديم نبذه عن محتويات هذه المواقع و عنوانها الإلكتروني.

فيما يتعلق **بالفنون التحريرية المستخدمة** في أبواب الكمبيوتر و الإنترنت تشير نتائج الدراسة التحليلية إلي :

- لجأت أبواب الكمبيوتر و الإنترنت في جريدتي الأهرام و أخبار اليوم إلي استخدام الخبر الصحفي كوسيلة لتقديم مختلف أنواع أخبار الاكتشافات و التطورات التي تطرأ في هذا المجال ، و قد استخدم الخبر الصحفي في باب لغة العصر بجريدة الأهرام بنسبة ٨٣%، و في باب كمبيوتر و إنترنت بجريدة أخبار اليوم بنسبة ٨٠% ، و ذلك لتعريف القراء بالإمكانيات المختلفة للكمبيوتر و الإنترنت و لتعريفهم بأحدث برامج الكمبيوتر التي يتم إنتاجها سواء علي المستوى المحلي أو العالمي كما استخدم لتعريف القراء بالمواقع المختلفة علي شبكة الإنترنت ، و استخدم أيضا لتقديم باقي فئات المضمون مثل استخدام الكمبيوتر في الطب و فيروسات الكمبيوتر و التجارة الإلكترونية .
- أما التحقيق الصحفي فقد استخدم في باب لغة العصر بجريدة الأهرام بنسبة ٥,٦% و تم من خلاله تناول موضوعات التجارة الإلكترونية و استعدادات الجهات المصرية المختلفة للتغلب علي مشكلة توافق أجهزة

الكمبيوتر مع الألفية الثالثة ، أما في باب كمبيوتر و إنترنت بجريدة أخبار اليوم فقد استخدم التحقيق الصحفي بنسبة ٢٠% و تم من خلاله تناول موضوعات قرصنة البرامج و مشكلة الألفية الثالثة و مشكلات إقامة شبكات المعلومات و مستقبل صناعة البرمجة في مصر و موضوع عن كليات الحاسبات و المعلومات التي تم افتتاحها في العديد من الجامعات المصرية ، كما تناول أحد التحقيقات مشروع نادي طفل القرن الحادي و العشرين الذي تتبناه جمعية الرعاية المتكاملة و تم من خلاله توضيح فوائد تعليم الطفل استخدام الكمبيوتر ، كما ناقش تحقيق آخر ظاهرة أجهزة الكمبيوتر المجمعة عشوائيا من خلال موضوع بعنوان "السوق العشوائية تهدد أجهزة الكمبيوتر المجمعة محليا ، ٨٠٠ شركة تعاني من فوضى السوق و التهريب و عدم الرقابة ".

- أما الحديث الصحفي فقد استخدم بنسبة ٣,٧% في باب لغة العصر بجريدة الأهرام حيث تم إجراء حوار مع رئيس الهيئة القومية للاتصالات و ذلك لطرح مشكلات القراء في الاتصال بشبكة الإنترنت و قد أخري هذا الحوار عبر البريد الإلكتروني و نشر بعنوان " فكر جديد يجد حلا لهموم مستخدمي الإنترنت في مصر" ، و أيضا أجري الباب حديث عن موضوع تعريب برامج الكمبيوتر مع مدير إدارة تعريب البرامج بشركة مايكروسوفت ، أما باب كمبيوتر و إنترنت بجريدة أخبار اليوم فلم يستخدم الحديث الصحفي لتقديم مادته التحريريه .

- أما التقرير الصحفي فقد استخدم في باب لغة العصر بجريدة الأهوام بنسبة ٧,٥% ،حيث تم من خلاله مناقشة ظاهرة قرصنة برامج الكمبيوتر و ذلك من باستعراض نتائج استطلاع للرأي نظمه نادي الأهرام للكمبيوتر و الإنترنت حول الملكية الفكرية و قرصنة البرامج و

مدي نجاح حملات مكافحة القرصنة أمـــام ارتفـــاع أســـعار الـــبرامج الأصلية ، كما استخدم الباب التقرير الصحفي لعرض مشكلات شـــبكات المعلومات التابعة للمجلس الأعلى للجامعات وذلك في موضوع بعنـــوان "الشبكات تجاوزت الولادة العسرة لكنها تنتظر الدعـــم لكـــي لا تشـــبه طائرات بلا طيارين ".أما جريدة أخبار اليوم فلم تســـتخدم هـــذا الفـــن الصحفي في باب كمبيوتر و إنترنت .

نتائج الدراسة الميدانية لعينة مـــن قـــراء أبـــواب الكمبيوتـــر و الإنترنت في الصحف المصرية أظهرت الدراسة الميدانية حول أولويـــات اهتمامات جمهور قراء أبواب الكمبيوتر و الإنترنت النتائج التالية :

- يقبل ٦٧% من أفراد عينة البحث علي قراءة بـــاب لغـــة العصـــر بجريدة الأهرام ، بينما يتابع باب كمبيوتر و إنترنت بجريدة أخبار اليـــوم ٥٥,٧ % من أفراد عينة البحث ،و فيما يتعلـــق بالموضوعـــات التـــي تناولتها الصحف المصرية و اعتبرها أفراد عينة الجمهور مهمة يمكـــن ترتيبها كما يلي : المواقع التي تشوه القرآن الكريـــم ٨٧,٨%، اســـتخدام الشباب للكمبيوتر و الإنترنت ٧٣,٩ %، مشكلة فيروســـات الكمبيوتـــر ٧٢,٢%، التعريف بإمكانيات الكمبيوتر و الإنترنت المختلفـــة ٧١,٣%، التعريف بأحدث برامج الكمبيوتر ٦٩,٦ %، استغلال الإنترنت للـــترويج للسياحة بمصر ٥٥,٧% ، مشكلات شـــبكات المعلومـــات فـــي مصـــر ٥٢,٢% ، استخدام الكمبيوتر فـــي الطـــب ٥٠,٤%، اســـتخدام الطفـــل للكمبيوتر ٤٣,٥% ، مشكلة أمن المعلومـــات علـــي شـــبكة الإنـــترنت ٤٣,٥% ، البرمجة و صناعة الإلكترونيات في مصر ٤٠% ، دراســـات الحاسبات و المعلومات في مصر ٣٩,١%، مشكلة أجـــهزة الكمبيوتـــر المجمعة عشوائيا ٣٩,١% ، تجارب الأفراد في تعاملهم مـــع الإنـــترنت

٣٥,٧%، مشكلة الألفية الثالثة ٣٥,٧%، مشكلة قرصنة البرامج ٣٤,٨، التجارة الإلكترونية٢٨,٧% .

- و فيما يتعلق برأي أفراد العينة في موضوعات الكمبيوتر و الإنترنت التي تنشر في صحف الدراسة ، تشير نتائج الدراسة الميدانية إلي أن ٤٣,٨ % من أفراد عينة البحث تعتبر أن تناول صحف البحث لموضوعات الكمبيوتر و الإنترنت تعتبر ذات مستوى جيد ، بينما أعتبرها ٣٣,٩% منهم متوسطة المستوى ، و ١٤,٣% اعتبرها ذات مستوى ممتاز ، أما من أشار منهم إلي ضعف مستوى تناول الصحف لهذه الموضوعات فبلغت نسبتهم ٧% من أفراد عينة البحث الأمر الذي يشير إلي نجاح هذه الأبواب في تلبية احتياجات القراء حول موضوعات الكمبيوتر و الإنترنت بصفة عامة .

- كما أشار ٨٣,٨ % من أفراد عينة البحث إلي مناسبة مستوى اللغة و المصطلحات المستخدمة في معالجة موضوعات الكمبيوتر و الإنترنت في الصحف محل الدراسة ، بينما أشار ١٦,٢% إلي صعوبة فهم بعض المصطلحات المستخدمة في معالجة هذه الموضوعات و نشير في هذا المجال إلي أن تناول الصحف لموضوعات الكمبيوتر و الإنترنت يساهم في شيوع المصطلحات العربية لهذه التكنولوجيا الحديثة و انتشارها بين القراء حيث تحرص الصحف علي استخدام المصطلح العربي و تضع نظيره الإنجليزي بين الأقواس مما يدعم الدور المعرفي الذي تقوم به هذه الأبواب .

- و فيما يتعلق بمدى استفادة أفراد عينة البحث من الموضوعات المشورة في هذا الباب، أشار ٨٥% من أفراد عينة البحث إلي أنهم يستفيدون من الموضوعات التي تقدم في أبواب الكمبيوتر و الإنترنت في

الصحف محل الدراسة ، أما بالنسبة لنوعية الاستفادة فقد أشـــار ٨٣,٥% منهم أنه يستفيد منها في مجال الدراسة ، و ٧٩,٤% يستفيدون منها فـــي مجال العمل ، و ذكر ٥٩,٨% منهم أشار إلي أن قراءتهم لهذه الأبـــواب تمدهم بثقافة عامة عن موضوعات الكمبيوتـــر و الإنـــترنت و ٤٣,٣% منهم ذكر أنه يستفيد منها في تعلم الجديد في مجال الكمبيوتر و الإنـترنت ، الأمر الذي يؤكد الدور المعرفي لهذه الأبواب في تعريف مختلف فئـات الجمهور بالمستحدثات في مجال الكمبيوتر و الإنترنت .

- تشير نتائج الدراسة الميدانية فيما يتعلق بمصادر المعلومـــات التـــي يحصل من خلالها أفراد العينـــة علـــي معلومـــات حـــول موضوعـــات الكمبيوتر و الإنترنت إلي أن الدوريات الخاصة بالكمبيوتر و الإنـــترنت تعتبر المصدر الأول لمعلوماتهم و ذلك بنسبة ٣٥,١%، ثم يأتي بعد ذلـك الزملاء و الأصدقاء كمصدر للمعلومات حول هذه الموضوعات بنســـبة ٣١,٥%،و أشار ١٨% من أفراد عينة البحث إلي أن شـــبكة الإنـــترنت تمدهم بالمعلومات التي يرغبون في معرفتها حول الكمبيوتر و الإنترنت، أما الصحف العامة فقد تراجع دورها في امداد الجمهور بالمعلومات التي يسعون لمعرفتها حيث اعتبرها ١٢,٦% فقط من أفـــراد عينـــة البحـــث مصدر لمعرفة المعلومات حول الكمبيوتر و الإنترنت ، أما التلفزيـــون و الراديو فلم يتم الإشارة إليهم كمصادر لمعلومات الجمـــهور فـــي هـــذا المجال .الأمر الذي يشير إلي أهمية الدور الذي تقـــوم بـــه الدوريـــات المتخصصة لتلبية احتياجات القـــراء فـــي معرفـــة المعلومـــات حـــول الكمبيوتر و الإنترنت و هو ما يتفق مع ما أشارت إليه دراسة Barnes و Thomson من أن تطور وسائل الاتصال في العالم يتجه إلي التركـيز علي تخصص دقيق ليلبي احتياجات مجموعة متجانسة من الجمهور بـدلا

من التعامل مع الجمهور كجمهور عام (١٧)، كما تشير هذه النتائج إلي أهمية الاتصال الشخصي كمصدر للمعلومات حول موضوعات الكمبيوتر و الإنترنت بينما تراجع دور وسائل الاتصال الجماهيرية كمصدر للمعلومات حول هذه الموضوعات و ذلك نظرا لدقة المعلومات المرتبطة بها و أهمية التركيز فيها لاستيعابها و الاستفادة منها .

و فيما يتعلق بالمتغيرات الديموجرافية المرتبطة بأولويات الموضوعات التي يقبل أفراد عينة البحث علي قراءتها في الصحف محل الدراسة تشير نتائج البحث إلي :

- تبين وجود علاقة معنوية بين النوع و الاهتمام بموضوع تجميع أجهزة الكمبيوتر عشوائيا حيث بلغت قيمة كا٢ المحسوبة ٩,٦٨ عند مستوى معنوية ٠,٠٢ و بلغت قيمة معامل التوافق ٠,٢٨ ، حيث تبين أن الذكور أبدو اهتماما اكثر من الإناث بهذا الموضوع .
- كما تبين وجود علاقة معنوية بين النوع و الاهتمام بموضوع استخدام الإنترنت في الترويج للسياحة حيث بلغت قيمة كا٢ المحسوبة ٨,٠٢ عند مستوى معنوية ٠,٠٤ و بلغت قيمة معامل التوافق ٠,٢٦ ، بما يشير إلي أن الإناث كن أكثر اهتماما بهذا الموضوع عن الذكور.
- كما تبين وجود علاقة معنوية بين النوع و الاهتمام بموضوع دراسة الحاسبات و المعلومات في مصر حيث بلغت قيمة كا٢ المحسوبة ٧,٦ عند مستوى معنوية ٠,٠٥ و بلغت قيمة معامل التوافق ٠,٢٥ ، بما يشير إلي أن الإناث كن أكثر اهتماما من الذكور بهذا الموضوع ربما يرجع السبب في ذلك إلي شغف الإناث بالتطرق إلي مجالات دراسية جديدة.

- و تبين وجود علاقة معنوية بين النوع و الاهتمام بموضوع استخدام الطفل للكمبيوتر حيث بلغت قيمة كا٢ المحسوبة ٧,٣٢عند مستوى معنوية ٠,٠٦ و بلغت قيمة معامل التوافق ٠,٢٥ ، بما يشير إلي أن الإناث أظهرن اهتماما أكثر من الذكور بأهمية تعويد الطفل علي استخدام الكمبيوتر ،الأمر الذي يشير إلي وعي المرأة المصرية بأهمية الكمبيوتر في حياة الطفل .

- كما تبين وجود علاقة معنوية بين النوع و الاهتمام بمشكلات شبكات المعلومات في مصر حيث بلغت قيمة كا٢ المحسوبة ١٠,٢١عند مستوى معنوية ٠,٠٢ و بلغت قيمة معامل التوافق ٠,٢٩ ، بما يشير إلي أن الذكور اظهروا اهتماما أكثر من الإناث بهذا الموضوع ربما يرجع السبب في ذلك إلي إقبال الذكور أكثر من الإناث علي الاتصال المتكرر و لفترات طويلة بشبكة الإنترنت .

- كما تبين وجود علاقة معنوية بين النوع و الاهتمام بمشكلة الألفية الثالثة حيث بلغت قيمة كا٢ المحسوبة ١١,٦٤عند مستوى معنوية ٠,٠١ و بلغت قيمة معامل التوافق ٠,٣٠ ، بما يشير إلي أن الذكور اظهروا اهتماما أكثر من الإناث بهذا الموضوع و نشير هنا إلي أن هذه المشكلة تهم في المقام الأول العاملين علي أجهزة الكمبيوتر في المؤسسات الحكومية و البنوك و الشركات الكبرى ، أما أجهزة الكمبيوتر المنزلية فغالبيتها مصممة بحيث تتوافق مع القرن القادم .

- كما تبين وجود علاقة بين النوع و الاهتمام بموضوع أمن المعلومات علي شبكة الإنترنت حيث بلغت قيمة كا٢ المحسوبة ٩,٦٣ عند مستوى معنوية ٠,٠٥ و بلغت قيمة معامل التوافق ٠,٤٥ ، حيث كان الذكور أكثر اهتماما بموضوع أمن المعلومات علي شبكة الإنترنت من الإناث .

- كما تبين وجود علاقة معنوية بين مستوى التعليم و الاهتمام بموضوع صناعة البرمجة في مصر حيث بلغت قيمة كا٢ ١٣,٢٢ عند مستوى معنوية ٠,٠٤ و بلغت قيمة معامل التوافق ٠,٣٣ ، حيث تبين أن طلاب الجامعة أكثر اهتماما بموضوع صناعة البرمجة عن باقي فئات الجمهور .و يرجع السبب في ذلك إلي ان مجال صناعة البرمجة من مجالات العمل الحديثة التي يقبل عليها بصفة خاصة الشباب سواء من خلال الدراسة في كليات الحاسبات و المعلومات أو من خلال الانتظام في دورات خاصة تؤهل الطالب لإجادة هذا المجال الجديد .

- كما تبين وجود علاقة معنوية بين مستوى التعليم و الاهتمام بالموضوعات الخاصة باستخدام الشباب للكمبيوتر حيث بلغت قيمة كا٢ المحسوبة ١٦,٥٤ عند مستوى معنوية ٠,٠١ و بلغت قيمة معامل التوافق ٠,٣٦ ، بما يشير إلي أن طلاب الجامعة كانوا أكثر اهتماما بهذا الموضوع من باقي فئات الجمهور فهم فئة الجمهور المعنية بصفة خاصة بهذه الموضوعات.

- تبين وجود علاقة معنوية بين مستوى التعليم و الاهتمام بموضوع استخدام الطفل للكمبيوتر ، حيث بلغت قيمة كا٢ المحسوبة ١٢,٩٩ عند مستوى معنوية ٠,٠٤ و بلغت قيمة معامل التوافق ٠,٣٢ ، حيث كان طلاب الجامعة أكثر اهتماما بموضوع استخدام الطفل للكمبيوتر عن باقي فئات الجمهور .و يمكن تفسير ذلك في إطار أن الطالب في مرحلة التعليم الجامعي يكون سنيا في اقرب المراحل من مرحلة الطفولة و تستهويه العاب الكمبيوتر كما تستهوي الطفل تماما .

- تبين وجود علاقة معنوية بين مستوى التعليم و الاهتمام بالموضوعات التي تعرف القراء بإمكانيات الكمبيوتر و الإنترنت

المختلفة حيث بلغت قيمة كا٢ المحسوبة ١٦,٤٢ عند مستوى معنوية ٠,٠١ و بلغت قيمة معامل التوافق ٠,٣٦ ، حيث كان طلاب الجامعة اكثر اهتماما بالموضوعات التي تعرف بإمكانيات الكمبيوتر و الإنترنت عن باقي فئات الجمهور و ربما يرجع السبب في ذلك إلي رغبة الطلاب في مرحلة التعليم الجامعي في التعرف علي كل جديد في هذا المجال وكما أن فترات الإجازة المتاحة لهم التي تشجعهم علي البحث عن إمكانيات الأجهزة المتاحة لديهم ، بينما مستخدم الكمبيوتر ممن انهي تعلمه الجامعي و انتظم في مجال العمل يكتفي باستخدام الكمبيوتر في أغراض العمل أو الدراسة دون السعي إلي اكتشاف إمكانيات الكمبيوتر و الإنترنت المجهولة له .

اختبار فروض الدراسة :

تشير نتائج الدراسة إلي صحة الفرض الأول بما يشير إلي وجود علاقة ارتباط إيجابي قوية بين الموضوعات التي طرحتها جريدة الأهرام من خلال باب لغة العصر و تلك التي طرحتها جريدة أخبار اليوم في باب الكمبيوتر و الإنترنت بها ، بما يشير إلي تشابه قائمة أولويات الجريدتين فيما يتعلق بموضوعات الكمبيوتر و الإنترنت التي تتناولها حيث بلغت قيمة معامل ارتباط بيرسون ٠,٤٦٣ و مستوى الدلالة ٠,٠٥٣ .

كما تشير نتائج التحليل الإحصائي إلي صحة الفرض الثاني بما يشير إلي وجود علاقة ارتباط إيجابي بين أولويات اهتمامات قراء جريدتي الأهرام و أخبار اليوم حيث بلغت قيمة معامل الارتباط ٠,٦٤٥ ومستوى الدلالة ٠,٠٠٤، بما يؤكد تشابه قائمة أولويات الموضوعات

المتعلقة بالكمبيوتر و الإنترنت التي تدخل في دائـــرة اهتمـــام جمـــهور الجريدتين من مستخدمي هذه التكنولوجيا .

و تشير نتائج التحليل الإحصائي إلي صحة الفرض الثالث بما يشير إلي وجود علاقة ارتباط إيجابي بين الموضوعات المتعلقة بـــالكمبيوتر و الإنترنت التي تقدمها جريدة الأهرام و أولويات اهتمام قراء الجريدة حيث بلغت قيمة معامل الارتباط ٠,٩٢٢ و بلغت قيمة مستوى الدلالة ٠,٠٠١.

كما تشير النتائج أيضا إلي وجود علاقـــة ارتبـــاط إيجـــابي بيـــن الموضوعات المتعلقة بالكمبيوتر و الإنترنت التي تقدمها جريـــدة أخبـــار اليوم و أولويات اهتمام قراء جريدة أخبار اليوم حيث بلغت قيمة معـــامل الارتباط ٠,٨٩٣ و مستوى الدلالة ٠,٠٠١ .

الخلاصة :

استهدفت هذه الدراسة التعرف علي العلاقة بيـــن أولويـــات قضايـــا و مشكلات الكمبيوتر و الإنترنت كما تتناولها الصفحات المتخصصة فـــي عينة من الصحف المصرية و ترتيب أولويـــات نفـــس المشـــكلات و القضايا لدى عينة مكونة من ١١٥ مفردة جمهور قراء هذه الصحف و ذلك انطلاقا من مدخل ترتيب الأولويات الذي يبحث العلاقة بين أجنـــدة وسائل الاتصال و أجندة جمهور هذه الوسائل و قد خرجـــت الدراســـة بعدة نتائج تتمثل في :

١-تركز أبواب الكمبيوتر و الإنترنت في الصحف محل الدراسة علـــي تقديم خدمات معرفية تلبي بها احتياجات القراء في معرفة كل جديد مرتبط بتكنولوجيا الكمبيوتر و الإنترنت .

٢-يأتي التعرف علي الجديد في مجال برامج الكمبيوتر والمواقع و الإمكانيات المختلفة المتاحة علي شبكة الإنترنت علي رأس قائمة اهتمامات الجمهور ، بما يشير إلي تشابه قائمة اهتمامات أبواب الكمبيوتر و الإنترنت في الصحف محل الدراسة مع قائمة اهتمامات جمهور هذه الصحف .

٣-تعتبر الدوريات المتخصصة في مجال الكمبيوتر و الإنترنت و الاتصال الشخصي بالزملاء و الأصدقاء من أهم مصادر التعرف علي المعلومات حول الكمبيوتر و الإنترنت بالنسبة لأفراد عينة البحث ، و انخفضت نسبة من اعتبروا الأبواب المتخصصة الكمبيوتر و الإنترنت في الصحف العامة من مصادر المعلومات التي يعتمدوا عليها في هذا المجال .

٤-يعتبر النوع و مستوى التعليم من أهم المتغيرات الديموجرافية التي تؤثر في ترتيب قائمة أولويات الجمهور فيما يتعلق بموضوعات الكمبيوتر و الإنترنت .

المراجع :

(١) فاروق أبو زيد ، الصحافة المتخصصة . القاهرة ، عالم الكتب ، ١٩٨٦ ، ص ٤-٥ .

(2)Miller,V, Peter , Made - To - Order And Standardized Audiences : Forms of Reality in Audiences Measurement . In, Ettma,James &Whitney,Charles , Audiencemaking : How the media create the audience. London, Sage Annual Reviews of Communication Research, volume 22, 1994. pp. 5- 17.

(3) Barnes,E,Beth& Thomson,M,Lynne , Audience measurement technology and media specialization. In , , Audiencemaking : How the media create the audience. Op,cit, pp 65- 78.

(٤) السيد بخيت ، " أنماط و عادات استخدام شبكة الإنترنت لدى أساتذة الجامعات و تأثيراتها دراسة ميدانية علي مستخدمي شبكة الجامعات المصرية ." بحث مقدم في المؤتمر العلمي السنوي الثالث لكلية الإعلام بعنوان " الإعلام بين المحلية و العالمية" . ج ١ ، ١٩٩٧ . ص ص ١- ٤٦.

(٥) نجوى عبد السلام ، " أنماط و دوافع استخدام الشباب المصري لشبكة الإنترنت . دراسة استطلاعية " بحث مقدم للمؤتمر العلمي السنوي الرابع لكلية الإعلام بعنوان "الإعلام و قضايا الشباب " ١٩٩٨ .

(٦) محمد شومان ، دور الإعلام في تكوين الرأي العام ،حرب الخليج نموذجا . القاهرة، المنتدى العربي للدراسات و النشر، ١٩٩٨. ص ١٦٤.

(٧) آمال كمال طه محمد ، دور الصحافة في وضع أولويات اهتمام الشباب نحو القضايا القومية . دراسة تحليلية و ميدانية . رسالة ماجستير غير منشوره ، قسم الصحافة ، كلية الإعلام ، جامعة القاهرة ، ١٩٩٧ ، ص ٥٥- ٥٨ .

(٨) محمد شومان ، مرجع سابق ، ص ١٧٣.

(9)Windahl,Sven, & all, Using Communication Theory : An Introduction to Planned Communication. London, Sage Publications, 1992, p 208-211.

(10) McCombs, Maxwell & Bell Tamara , The Agenda-Setting Role of Mass Communication . In , Salewn, Michel, & Stocks, Don, An Integrated Approach to Communication Theory and Research .NewJersy, Laurence Erlbaum Associates, 1996, pp. 93-110.

(١١) هبه جمال الدين،أولويات الإعلام و عملية تشكيل الـــرأي العـــام .المجلة الاجتماعية القومية، مجلد٣٠، عدد٢-٣ ، مـــايو-ســبتمبر ١٩٩٣، ص ص ١٠٣-١٢٣.

(12) Roberts,S,Marilyn , Predicting Voting Behavior Via The Agenda-Setting Tradition . Journalism Quarterly, Vol. 69, No.4, 1992 , pp 878-892

(13) Carter,F,Richard & all, Agenda-Setting And Consequentiality. Journalism Quarterly, Vol. 69, No.4 ,1992 , pp. 868-877 .

(١٤) بسيوني إبراهيم حمادة ، وسائل الإعلام و السياسة دراسة في ترتيب الأولويات . القاهرة ، مكتبة نهضة الشـــرق ، ١٩٩٦ ، ص ١٠٢-١٠٣ .

(١٥) اعتمدت الباحثة في هذا الجزء علي :

- آمال كمال طه محمد ، مرجع سابق ، ص ٨١-٩٠ .

- Weaver, David, Zhu, Jian-Hua ,& Willnat, Lars, The Bridging Function of Interpersonal Communication in Agenda-Setting. Journalism Quarterly, Vol.69,No.4, 1992, pp. 856-867.

- Swanson, David, Feeling the Elephant: Some Observation on Agenda-Setting Research. Communication Yearbook11,1988, pp. 603-619.

- Littlejohn, W.,Stephen, Theories of Human Communication. Second edition, California, Wadsworth Publishing Company , 1983, p,283-284.

(16) Weaver,David,& Elliot, Swanzy , Who Sets the Agenda for the Media?A Study of Local Agenda-Building. Journalism Quarterly, Vol 62, No.1, 1985, pp,87-94.

(17) Barnes,E,Beth& Thomson,M,Lynne, Op, Cit ,